الأهرام

المصدر : المدينة

التاريخ : .....

سير حركة الدعوة الإسلامية في مدينة "قاريسا" بكينيا

ان الحديث عن الدعوة الاسلامية فى منطقة « قاريسا » لهو الشغل الشاغل لكل مؤمن يهتم بشئون الاسلام والمسلمين حيث حققت الدعوة الاسلامية اهدافها السامية فى المنطقة المذكورة فنحن نرى المساجد مكتظة بالمصلين والحلقات الدراسية فيها مزدحمة تماما علما بان المدارس عامرة كذلك بالطلبة المواظبين

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ويلاحظ ان اهل هذه المنطقة كانوا ولا يزالون يدينون بالاسلام ولكن نسبة المسلمين قد انخفضت من ١٠٠٪ مائة فى المائة الى ٨٠٪ ثمانين فى المائة بسبب النشاط المسيحى فى المنطقة ويخشى ان تكون اعداد كبيرة من المسلمين قد تأثروا بالمسيحية او فى طريقهم الى التأثر بها · لأن الكنائس تبذل النفس والنفيس فى سبيل تقوية باطلها اذ تستخدم الرهبان والراهبات والعمال والمال الكثير بما فيها الطائرات وهذا قليل من كثير من وسائلهم المختلفه ·

اما نشاط الدعوة الاسلامية فى « كينيا » بصفة عامة فلاريب ان طريقها واسع وممهد وان باب الدعوة مفتوح لكل داع لذا فان نجاح الدعوة متوقف على توثيق الله ثم باخلاص الداعية واجتهاده لأن الداعية كالقلب النابض فى منطقة دعوته ان صلح صلحت المنطقة وان فسدت فسدت المنطقة نسأل الله السلامة وكثيرا ماتكون فرص نجاح الدعوة غير ميسرة لدى الداعية المخلص اذ ترى عند بعضهم الاخلاص والعمل الجاد لصالح الدعوة وليس لديهم مايستعينون به من المال القليل فضلا عن الكثير ·

وقد يقطع المسافات البعيدة بالرجل بين مركز الدعوة مركز الدعوة الرئيسى وبين المدارس الاخرى التابعة للمركز نظرا لقلة الوسائل والامكانيات اما نشاط الدعوة فى مدينة « قاريسا » فيدور حول مدرسة النجاح الاسلامية فيها

بقلم
محمود على راجح
مبعوث دار الافتاء
فى قاريسا و كينيا
ص · ب ٢١٥

حيث تتزعم حركة الدعوة الاسلامية منذ تأسيسها عام ١٣٨١ هـ وقد ازداد نشاطها عندما وصلت اليها البعثات السعودية من دار الافتاء وقد زار المنطقة فضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم القعود مدير الدعوة والارشاد فى الخارج الذى كان على اتصال مستمر بشؤون المسلمين خارج المملكة

وقد قدم فضيلته للمدرسة المذكورة ومسجدها الجامع فى « قاريسا » مساعدة قيمة رفعت همم المسلمين ومعنوياتهم هناك كما زار المنطقة نائبه فضيلة الشيخ اسماعيل بن عتيق الذى استفاد المسلمون من نصائحه وتوجيهاته القيمه ·

وبعد هذه الزيارات الهم الله رشده فى قلوب اهل « قاريسا » فالتفوا حول مدرستهم مدرسة النجاح الاسلامية وبالتالى ضاعف المدرسون جهودهم فى التدريس والدعوة داخل المدرسة والمسجد وخارجهما فانتشر نور

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

العلم منهما الى الأحياء والقرى النائيه ·

وقد توافد اعداد كبيرة من طلبة العلم الى الحلقات الدراسية فى المسجد كما سجلوا اسماءهم فى المدرسة فاسسنا للمحتاجين منهم قسما داخليا بمساعدة المحسنين من اهل « قاريسا » رغبة منهم بالتكاتف مع الدعاة فى سبيل تقوية الحق ونصرة اهله ·

اما المدارس التابعة لمدرسة النجاح فهى اربعة فى الوقت الحاضر مدرسة الفلاح الاسلامية فى مسلانى وقد تم بناء مسجدها الجامع وستة فصول للمدرسة بمساعدة من رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد فى الوقت الذى كنا نعمل فيها مدة سنتين وهى من اهم المدارس التابعة لمدرسة النجاح ·

مدرسة الهدى فى هلوقو وقد تبنى الاهالى تأسيسها

المدرسة الاسلامية فى ططاب وقد تبنى الأهالى تأسيسها ايضا

مدرسة السلامة فى ضواحى قاريسا وقد اسسها الأهالى هناك

وخلاصة القول ان اهل منطقة قاريسا تواقون للدعوة الاسلامية مع التنافس المحمود بين اهل القرى المختلفة بتعليم اولادهم القرآن الكريم علما بان مدارس تحفيظ القرآن الكريم غير النظامية تكثر فى كل قرية حيث يستعمل الطلبه الالواح والاقلام الخشبية والمداد المحلى لكتابة القرآن الكريم وبعض العلوم الدينية وهناك خمسة من تلك القرى تستعد كل واحدة فتح مدرسة نظامية خاصة بها ·

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية